

تفسير السمرقندي

@ 331 @ عاصم وابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم التاء على فعل سالم يسمى فاعله يعني فتسوى أي يصيرون ترابا فتسوى بهم الأرض وقرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بنصب التاء وتشديد السين والواو لأن أصله تتسوى فأدغم إحدى التاءين في السين \$ سورة النساء 43 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل وذلك أن عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما فدعا أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً وسعداً رضي الله عنهم فأكلوا وسقاهم خمرا فحضرت صلاة المغرب فأهمهم علي فقرأ ! 2 2 ! سورة الكافرون 1 على غير الوجه فنزل ! 2 2 ! يعني موضع الصلاة وهو المسجد ! 2 2 ! ويقال حتى تصيروا بحال تعلمون ما تقولون فحينئذ تقربوا المسجد لأنهم إذا لم يعلموا ما يقولون فلا يعرفون الحرمه . ثم قال ! 2 2 ! يقول ولا تقربوا الصلاة جنبا ! 2 2 ! يعني إلا أن يكون مسافرا فلا يجد الماء فيتيمم ويصلي وإن كان جنبا وقال الزجاج وحقيقته ألا تصلوا إذا كنتم جنبا ! 2 2 ! إلا أن لا تقدروا على الماء وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني لا تقربوا المساجد وأنتم جنبا إلا مجتازين وقال بعضهم ! 2 2 ! من النوم وروى السدي عن حدثه عن ابن عباس في قوله ! 2 2 ! قال في السفر يتيمم ويصلي ويقال إلا أن تكون في المسجد عين فيدخل ليغترب الماء . ثم قال تعالى ! 2 2 ! نزلت في عبد الرحمن بن عوف أصابته جنابة وهو جريح فرخص له بأن يتيمم ثم صارت الآية في جميع الناس وروى عن عبد الله بن عباس وجابر بن سمرة وغيرهما من الصحابة أن رجلا كان به جذري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابته جنابة فغسلوه فمات من ذلك فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله فهلا يمموه وروى عن ابن عباس أنه قال ! 2 2 ! قال فإنما هو للمجدوم والمجدور والمقروح